الافتتاحية

يتجدد لقاء مجلة الآداب بجمهورها الكريم من خلال هذا العدد الجديد، الذي تضمنّ جملة من الأبحاث المتنوعة في اهتماماتها، والمتباينة في مناهجها ومنظوراتها، والفضل يعود لثلّة من الأساتذة والباحثين، الذين أثروا هذا العدد بدراساتهم المتنوعة، حيث تضمن العدد بحوثا أدبية وأخرى نقدية وبلاغية، إلى جانب مجموعة أخرى قصصية وسردية، أما محور الدراسات اللغوية فقد توزع بين المسائل اللغوية والبحوث التعليمية التربوية، ليشكل هذا النسيج الثري والمتنوع كيان هذا العدد المميز من المجلة.

يستهل العدد قائمة محتوياته ببحث في الدراسات الأدبية حيث تناول موضوع "**المفارقة في قصيدة"رحلة المتنبي إلى مصر " لمحمود درويش**"، وقد أرادت هذه الدراسة الكشف عن تقنية المفارقة في شعر محمود درويش من خلال قصيدته المعنونة بِـ "رحلة المتنبي إلى مصر"، خاصةً أنّ أشعاره زاخرةٌ باستخدام هذه الاستراتيجية الفنيّة، كمفارقة الأضداد، ومفارقة الإنكار، ومفارقة التقابل والمفاجأة، ومفارقة الزمان، وغيرها من أنواع المفارقة.

وفي محور الدراسات النقدية نجد البحث الموسوم "**النقد الرقمي بين الأدبية والرقمية**"، وقد أراد هذا البحث معالجة الأسئلة المتنوعة التي تثيرها قضية النقد الرقمي من منظور النسق العام للتحولات والتفاعلات المفاهيمية الجديدة التي تطرحها الثقافة الرقمية عموما، والأدب الرقمي على وجه التحديد، مثل: ماهية النقد الرقمي وشروط القارئ الناقد الرقمي، وغير ذلك.

أمّا محور الدراسات البلاغية فنجد مثلا بحثا موسوما " **من أجناس البلاغة الجديدة / الحجاج ونظريّة المُساءَلة مع ميشال مايير، الحجاج اللغوي مع ديكرو وأونسكومبر**"، حيث عالج هذا المقال نوعين حجاجيين تدعمت بهما البلاغة الجديدة هما: الحجاج القائم على نظريّة المُساءَلة مع الفيلسوف ميشال مايير، والحجاج اللغوي الذي يقول إنّ الحجاج مُسجّل في بنية اللغة نفسها وذلك مع اللساني الفرنسي ديكرو وشريكه أونسكومبر، وفي هذا البحث شرحٌ لهذين الحجاجين وتوضيح لخصائصهما وما أضافاه إلى علم الحجاج.

أمّا الدراسات القصصية فنجد بحث "**القصة القصيرة جدا بين جدلية التراث والحداثة / مقاربة في نقد النقد**"، والذي يعالج حضور التراث العربي القديم في القصّة القصيرة جدّا، من خلال ما تتوسّل به من خصوصيات فنّية شبيهة بِتِيمات السرود العربية القديمة، والكشف عن مواضع التجديد فيها من خلال ما تستحضره من آليات التجريب والتحديث في عناصرها ومعاييرها وموضوعاتها.

بينما نجد في محور الدراسات السردية البحث الموسوم " **الأنثى ساردة لذاتها / سيرة ''أرق الرّوح'' لـ يمنى العيد أنموذجا**"، حيث عالج مسألة كتابة المرء سيرته الذّاتيّة ليحكي فيها تجربة الحياة التّي خاضها، فينقل تفاصيلها ويسرد أحداثها، فيتوسّل بالحقيقة تارة، ويتّكئ على الخيال تارة أخرى، وهو ما تمثّل عند "يمنى العيد" في سيرتها "أرق الرّوح"، التّي خطّت فيها تجربتها الذّاتيّة كأنثى، وكتبت فيها المكان الذّي تسكنه ويسكنها، مزاوجة في الخطاب السّير ذاتي بين الوقائعي والتخييلي.

أمّا محور الدراسات اللغوية فنجد البحث الموسوم " **التمثيل الرياضي للوحدة المعجميّة العربيّة / دراسةٌ لسانيّة – رياضيّة**"، وقد أراد هذا البحث معالجة نمذجة الوحدة المعجمية العربية وفق مفهوم شعاع الكلمة (Word Vector)، وهو مفهوم رياضي تمثيلي لمفهوم الوحدة المعجمية، يساهم في رصد مجمل العلاقات الدلالية الصورية التي يعتمد عليها في ضبط السياق أثناء عملية النمذجة الصورية.

وآخر المحاور في هذا العدد كان في اللسانيات التعليمية ومن البحوث في هذا الحقل نجد البحث الموسوم " **تحليل الأخطاء اللغوية لدى المتعلمين / دراسة في عينة من إجابات الطلبة الجامعيين**"، حيث عالج مسألة الأخطاء اللغوية عند المتعلمين وبالتحديد لدى الطلبة الجامعيين وبحث طبيعتها، وأشكالها، وأسبابها، ثم اقترح بدائل منهجية للحدّ من هذه الظاهرة في الوسط الجامعي كي لا تنتقل عدواه إلى الوسط التربوي.

وغيرها من البحوث العلمية التي لا تتسع هذه الافتتاحية لذكرها ولا لعرضها، لكننا ننّوه بأهميتها وبقيمتها العلمية التي نالت تزكية المراجعين وقبول نشرها ضمن مواد العدد، وهنا لا يفوتنا التنويه بالجهود الطيبة التي بذلتها هيئة التحرير ممثلة في المحررين المساعدين والمراجعين، التي وفّت بالتزاماتها وحرصت على إخراج هذا العدد إلى الوجود، لهؤلاء جميعا نجزي جزيل الامتنان والعرفان.

رئيس التحرير

د. توفيق مساعدية